

مجلة

كلية التربية الأساسية تنشر دراسة لأكاديميين من إيران

نشرت

كلية التربية الأساسية دراسة تحت

عنوان (سيمائية اللون الأسود ودلالاته في شعر أديب كمال الدين (ديوان "الحرف والغراب" أنموذجاً)) للباحثين: الأكاديميين أ.م. رسول بلاوي و أ.م. علي أصغر قهرماني مقبل

و الباحث. ليلا يادگاري جامعة خليج فارس، بوشهر/ إيران، يعتبر اللون عنصراً هاماً في التشكيل الفني في الشعر، ولكل شاعر تجربة مميزة في استكشاف عالمه الرمزي. للشاعر العراقي المعاصر، أديب كمال الدين، تجربة خاصة بهذا الصدد، لاسيما عند استخدامه اللون الأسود. والدلالات السيمائية التي يحملها اللون الأسود في ديوانه "الحرف والغراب"، جعلتنا أن نتطرق إلى دراسة اللون الأسود في هذه المجموعة الشعرية بصورة خاصة وشاملة للكشف عن هذا العالم الغامض. فقد تحول اللون الأسود عند هذا الشاعر المغترب من رؤية بصرية إلى عنصر هام في تشكيل الصورة الفنية والأدبية. إن الشاعر من خلال اللون الأسود لا يشير إلى الدلالات البصرية دائماً، بل يشير غالباً إلى دلالات غائبة عن النص، لا يمكن فهمها إلا بالتعمق والتدبر في النسق الشعري يتبع

أهمية هذا البحث في كونه دراسة جديدة من خلال سبر أعماق الألفاظ الدالة على السواد في هذه المجموعة الشعرية ومن الواجب كشف هذه الدلالات الرمزية للوصول إلى كنه أفكار الشاعر. تتناول هذه الدراسة تبين موقف أديب كمال الدين من اللون الأسود والأغراض الدلالية الكامنة التي تندرج ضمن هذا اللون في إطار منهج تحليلي-إحصائي. وقد تبين خلال البحث أن اللون الأسود قد مثل المرتبة الأولى في ديوان "الحرف والغراب"، والمفاهيم التي قصدها الشاعر من الألفاظ الدالة على السواد مباشرة أو غير مباشرة كلها سلبية، فأصبح السواد عنده رمزاً للموت، والخوف، والظلمة، والشؤم، والحزن، واليأس.